

يرفع كثيرٌ من النَّاس شعار المساواة بين الرَّجل والمرأة كمطلبٍ يحقّق العدالة بين الجنسين، ولا شكّ أنّ كثيراً من تلك الشّعارات هي شعارات جوفاء أو تخفي وراءها غاياتٍ سيئة تستهدف النّيل من استقرار المجتمعات بإحداث الخلافات بين الجنسين ضمن العائلة والأسرة الواحدة، وتشجيع النّساء على التّمرد على تقاليد مجتمعهنّ وتعاليم دينهنّ الحنيف، وعلى الرّغم من أنّ شعار المساواة بين الرَّجل والمرأة يبدو جميلاً في ظاهره، إلّا أنّ هذا المفهوم ينبغي أن يتمّ تحديده بشكلٍ واضح حتّى يتبيّن النَّاس ما يراد منه على وجه التّحديد، فما هو مفهوم المساواة بين الرَّجل والمرأة ؟ وهل يمكن تطبيق هذا المفهوم في جميع مناحي الحياة ؟